**أهمية وأهداف التنمية السياحية**

يمكن إبراز أهمية التنمية السياحية من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إذ تترتب على أهمية التنمية السياحية مجموعة كبيرة من التأثيرات الاقتصادية إضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية وكما يأتي:

1. **الأهداف الاقتصادية**

* تعمل التنمية السياحية على زيادة الدخل القومي، حيث يعرف الدخل القومي على أنه المجموع الإجمالي لقيم السلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة سنة حيث يدخل ضمن هذا المفهوم السلع والخدمات التي يتم تبادلها مقابل المال، وهي صافي مجموع أسعار جميع أنواع السلع والخدمات المادية وغير المادية التي يتم إنتاجها على مدى فترة معينة عادة ما تكون سنة من قبل القوى العاملة والشركات ورؤوس الأموال العاملة في البلد، ويمثل القطاع السياحي جزء من الاقتصاد القومي، له دوره الفعلي في تكوين الدخل القومي ويختلف هذا الدور بحسب حجم وأهمية القطاع السياحي في الاقتصاد القومي، وتعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمالة متعددة، حيث يعد العنصر البشري هو المرتكز الأساسي للتنمية السياحية، لكون هذا النشاط أكثر حساسية للعنصر البشري مقارنة مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وهي بالتأكيد أكثر مجالات الإنتاج اعتمادا على هذا العنصر وان هذه الميزة للسياحة تؤثر بدرجة كبيرة في العمالة بالنسبة للبلدان النامية ولاسيما أنها تمتاز بعرض وفير للعمالة، وتتصل السياحة بالعديد من القطاعات الإنتاجية وهي بالتالي تؤدي إلى خلق فرص عمالة جديدة في كثير من القطاعات.
* التنمية السياحية مصدر للعملات الأجنبية، ان ناتج النشاط السياحي هو قيمة بيع المنتج السياحي إلى أعداد السائحين المنتمين عادة لدول أخرى، والين يدفعون بالعملات الأجنبية نظير إشباع رغباتهم السياحية سواء كانت ثقافية أو ترفيهية أو علمية... الخ، لذا فأن السياحة تعد مصدرا من مصادر التدخل بالعملة الأجنبية فتقاس أهميتها الاقتصادية بحجم تأثيرها على ميزان المدفوعات للدول وهذا الميزان يمثل قيدا مزدوجا منظما لكافة المعاملات بين الدول المعنية وسائر دول العالم، والنشاط السياحي يمثل جزءا من المعاملات غير المنظورة كالملاحة والشحن والتأمين والمعاملات البنكية.
* تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم: تؤدي التنمية السياحية إلى توزيع وإنشاء مشروعات سياحية جديدة ما يعني حصول تنمية متوازنة للأقاليم خاصة المتخلفة منها اقتصاديا من خلال إيجاد فرص عمل وتحسين المستوى المعيشي لأبناء هذه المناطق وزيادة رفاهية الأفراد واستغلال الموارد الطبيعية في الأقاليم، لذلك يجب ان توجه أهداف خطة التنمية للنشاط السياحي بشكل شامل لكل مناطق وأقاليم الدول النامية وتعمل على زيادة أعداد السياح وعدد الليالي السياحية والعوائد الصافية التي يحققها قطاع السياحة وتنوع المنتج السياحي فيها.

1. **الأهداف الاجتماعية والثقافية**

يمكن إبراز أهم الأهداف الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية من خلال النقاط التالية:

* تعمل التنمية السياحية على رفع مستوى المعيشي للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
* تعمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.
* تساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي.
* تساعد على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع.
* تنمي لدى المواطنين شعوره بالانتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التدخل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر.
* تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين.
* توفير التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع الأثرية والتاريخية.
* تعمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف، والذي يمكن ان نطلق عليه مصطلح (الحوار بين الحضارات).